عن المتناد المعروف في الحوامل ويؤخذ من
مجموع احاديث انه صلى الله عليه وسلم
وقع على ركبتيه واضعا على الارض
كفيه ثم قبض اصابعه ما عدا السبابة
فانه اشار بها كالمسبح وقبض قبضة
من تراب ورفع راسه وبصره إلى السما
ثم سجد وفي قبضه من التراب اشارة
لما قيل الي انه يغلب أهل الارض ويملكهم
وانه يبشر في وجوه أعدائه فيهزمهم
وفي رفع راسه وبصره الي السما اشارة
الي علو مقامه وايمانه في الدنيا والاخرى
وانه لا يتوجه قصده الا إلى العلو قال
صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد ادم ولا
فخر وإلي هذه الاشارة صاحب البردة
بقوله ثم انما راسه وفي ذلك الرد

ع الي

ع الي كل سؤدد إشارة

ثم انما طرفه السما ومرمى
عين من شانه العلو العلا

قال بعض اهل الاشارات لما ولد عيسى
عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله
اتاني الكتاب وجعلني نبيا فاخبر عن
نفسه بالعبودية والرسالة ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وقع ساجدا وخرج
معه نور اضاله ما بين المشرق والمغرب
وقبض قبضة من تراب ورفع بصره الي
السما فكانت عبودية عيسى بالمقال
وعبودية محمد صلى الله عليه وسلم
بالفعال جمع فعل ورسالة عيسى بالاخبار
ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم
بالانوار وفي سجوده صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University